



# القيادات الأمنية المستقبلية

## انواع البحث العلمي وخصائصها

الدكتور

معن يوسف الخصاونه

# محتويات المحاضرة :

- انواع البحث العلمي.
- استراتيجيات البحث العلمي (منهج البحث).
- الخصائص الاساسية للبحث العلمي.

## انواع البحث العلمي:

تختلف البحوث باختلاف حقولها أو ميادينها العلمية والاجتماعية والفنية والثقافية والتقنية وغيرها .

### اولا : تقسم البحوث حسب طبيعة البحث الى:

- **البحث النظري:** هو ذلك النوع من الأبحاث الذي يقوم به الباحث من اجل (إشباع حاجته من المعرفة وتوسيعها او من أجل توضيح غموض يحيط بظاهرة ما دون النظر إلى تطبيق النتائج في المجال العلمي.

- **البحث التطبيقي:** هو ذلك النوع من الأبحاث الذي يقوم به الباحث من اجل (إيجاد حل لمشكلة قائمة او علاج لموقف معين).

**ثانيا : تقسم البحوث من حيث الغرض : الى ثلاثة انواع:**

• **البحث الاستكشافي:** هو بحث يفيد في حالة الرغبة في تفسير طبيعة المشكلة وزيادة فهمها .

• **البحث الوصفي :** وهو بحث يهدف الى اعطاء صورة دقيقة وقت الدراسة عن اشخاص،احداث او حالات .

## تابع - ثانيا: تقسيم البحوث من حيث الغرض :

• **البحث الايضاحي** : فهي دراسة حالة او ظاهرة بنظام لشرح العلاقات والوصول الى نظرة واضحة بين المتغيرات المختلفة بالطرق الاحصائية، للوصول الى **(السبب والاثر)** . وتقسم الى :

• **البحوث الارتباطية** : تحاول للتعرف الى العوامل التي لها ارتباط **بالمشكلة** .

• **البحوث السببية** : هي البحوث التي تبحث عن علاقة **السبب والنتيجة** .

## ثالثا : تقسم البحوث من حيث الضبط والسيطرة :

- **بحوث مخططة :** بحوث تجري في بيئة معدة بعناية كما في المختبرات ، أي ان هناك سيطرة على بيئة العمل التي يجري فيها البحث.

- **بحوث غير مخططة :** هي البحوث التي تجري في البيئة الطبيعية، ويلاحظ انه لا توجد سيطرة على البيئة البحثية بل تجري دون تجهيز مسبق لها.

## رابعاً : تقسم البحوث من حيث الافق الزمني :

- **البحوث المقطعية** : هي بحوث تتم على عينة او عدة عينات في وقت واحد (مرة واحدة).

- **البحوث المتعاقبة** : هي بحوث تتم على عينة او عدة عينات اوقات زمنية متباعدة (عدة مرات متعاقبة ) وذلك لدراسة الظواهر التي تحصل مع مرور الزمن ، وهنا تكمن قوة هذا النوع من البحوث كونه يتابع التغير والتطور في الظاهرة المدروسة عبر الزمن.

## خامسا : تقسم البحوث بالنسبة للنوعية:

- **بحث تجميعي** : يتم فيه تجميع مادة أو الكشف عنها أو عرضها لهدف المقارنة والتحليل والنقد .
- **بحث ريادي** : يتم فيه اكتشاف معرفة جديدة ، وهذا يلعب دور أكبر في توسيع آفاق المعرفة الإنسانية (يقدم شيئاً جديداً).

## استراتيجيات البحث العلمي (منهج البحث):

وفي معرض حديثنا عن انواع البحوث لا بد من التطرق الى **استراتيجيات البحث العلمي**، وهي الطريقة التي سيسلكها الباحث في الاجابة عن اسئلة البحث ، وهي خطة تبين وتحدد طرق واجراءات جمع وتحليل البيانات، مثل (مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، أداة الدراسة، مصادر الحصول على المعلومات ، صدق أداة الدراسة، ثبات أداة الدراسة ،المعالجات الإحصائية وغيرها). **ومن هذه الاستراتيجيات :**

● **دراسة الحالة** : وتتمثل بتجميع الجوانب المتعلقة بمنظمة معينة او ظاهرة معينة او مجموعة افراد محددين والتحليل العميق للتفاعل الذي يحدث بين العوامل على مدى فترة معينة من حياة المنظمة .

● **استراتيجية التجريب**: وتتمثل بملاحظة الوقائع ووضع الفروض واجراء التجارب للتحقق من صحة الفروض ثم الوصول للقوانين التي تحكم العلاقة بين الظواهر ، أي هو تغير متعمد ومضبوط للشروط المحددة لحادثة ما وملاحظة التغيرات الناتجة **(الارتباطات السببية)**. ومن انواع التصاميم التجريبية (استخدام مجموعة تجريبية واحدة , استخدام مجموعتين واحدة تجريبية والاخرى ضابطة ، استخدام عدة مجموعات).

**استراتيجية المسح (المعاينة):** وتتعلق بالطريقة الاستنتاجية او الاستدلالية وغالبا تستخدم في البحوث الاجتماعية والانسانية وتهدف للاجابة عن : من؟،ماذا؟،اين؟،كيف؟.

وتهدف لدراسة الحقائق المتعلقة بطبيعة ظاهرة ما او موقف ما للتعرف على خصائص الظاهرة ،كما تستخدم لمعرفة المتغيرات والعوامل التي تتسبب بوجود الظاهرة ،للوصول الى علاقة السبب والاثر في ظاهرة ما .

ويستخدم به الاستبيان لجمع اكبر كم من البيانات من مجتمع الدراسة او العينة (ممثلة للمجتمع) وكذلك تستخدم طرق الملاحظة والمقابلة وغيرها .

- **الاستراتيجية الاجرائية** : ينشأ استجابة لموقف ما لمعالجة مشكلات عملية والوصول الى حلول.

- **استراتيجية البحث التاريخي (الارشيفي)** : حيث تهتم هذه الابحاث بالوصف والتحليل للوقائع والاحداث والاتجاهات السابقة لمشكلة اجتماعية او ظاهرة، حيث يهدف الى فهم الحاضر بدراسة الخلفية التاريخية .

- **بحوث الاجناس والاعراق (الاثنوغرافيا)** : وهي وصف لمجموعة اجتماعية او ثقافية حيث يتم التركيز على الانماط المتعلقة بالافعال واللغات والمعتقدات واساليب الحياة وغيرها.

# الخصائص الأساسية للبحث العلمي

- هادف .
- الموضوعية .
- الدقة والثقة .
- المرونة .
- تكرار النتائج (الثبات) .
- الاعتمادية .
- قابل للتعميم .
- التنبؤ .
- قابلية الاختبار .
- التنظيم .
- البساطة والاقتصاد .

انتهت المحاضرة